الخليج

سياسة, العرب

6 فبراير 2023 15:14 مساء

دفاعات «قلعة حلب» تنهار تحت وطأة الزلزال



«حلب: «الخليج

كشفت التقارير الأولية الواردة للمديرية العامة للآثار والمتاحف السورية، عن أضرار طالت بعض المواقع الأثرية، نتيجة الزلزال الذي شهدته سوريا وتركيا، صباح اليوم الاثنين.

وأفادت المديرية أن «قلعة حلب» التاريخية الشهيرة تعرضت لأضرار طفيفة ومتوسطة، منها سقوط أجزاء من الطاحونة، وحدوث تشقق وتصدع وسقوط أجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشرقية، بينما سقطت أجزاء كبيرة من قبة منارة الجامع الأيوبي، وتضررت مداخل القلعة، وسقطت أجزاء من الحجارة، ومنها مدخل البرج الدفاعي المملوكي، وتعرضت واجهة التكية العثمانية لأضرار.

كما تضررت بعض القطع الأثرية المتحفية داخل خزن العرض، وظهرت تصدعات وتشققات على واجهة المتحف الوطني في حلب.

وتعرّض حي العقبة التاريخي المتاخم لسور المدينة الغربي لأضرار وانهيارات، وهو غير بعيد عن باب أنطاكيا، كذلك الأمر في حي الجلوم التاريخي، حدثت أضرار إنشائية بالغة منها سقوط أسقف وجدران وأجزاء من واجهات، وفقاً لما أفادت به الوكالة العربية السورية للأنباء.

وتأثرت بيوت خاصة تاريخية في جادة الخندق بأضرار متوسطة وطفيفة، فضلاً عن سقوط عدد من مآذن الجوامع التاريخية في حلب.

وفي حماة تأثرت مبان تاريخية في المحافظة، مما أدى إلى سقوط أجزاء من بعض الواجهات التاريخية لهذه المباني، وحدوث تشققات وتصدعات في واجهات وجدران مبان أخرى تاريخية.

أما في حي الباشورة التاريخي تضررت واجهة العقار 982 من المنطقة العقارية الثانية بسقوط حوالي جزء كبير من واجهته الرئيسية وتصدعه. ومن مدينة السلمية أفادت التقارير الواردة لمديرية الآثار السورية بسقوط متر من الجزء العلوي من مئذنة جامع الإمام إسماعيل، ما أدى إلى تصدع واجهة الجامع بسبب سقوط الأجزاء المذكورة عليها، وشوهدت أجزاء متساقطة من الجدران الخارجية لقلعة شميميس.

وفي طرطوس، تضررت بعض المباني داخل قلعة المرقب، إذ حدثت أضرار طفيفة ومتوسطة منها سقوط أجزاء من حجارة بعض الجدران أو واجهات المباني، وكذلك سقوط كتلة من برج دائري في الجهة الشمالية، حيث الأبراج الدائرة الشمالية. كما أدت الهزة إلى سقوط الجرف الصخري في محيط قلعة القدموس وانهيار بعض المباني السكنية المتموضعة في حرم القلعة. أيضاً مئذنة الجامع الكبير في القصير سقطت بالكامل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©